توفي ابنُه ابراهيم فبكى عليه فقال لولا أنه وعدٌ حقٌّ وقول صْدقُ وطريقٌ مئتاء لحزّ َنا عليك يا إبراهيم حُزْناً أشدّ من حُزْننا ِ . هو مفْعال من الإيتان ; أي يأتيه الناسُ كثيرا ويسلكونه ونظيره دار محْلال للتى تحُلّ ُ كثيراً أراد طريق الموت . وعنه عليه السلام أن أبا ثعلبة الخُشْني استفتاه في الّ ُلقَطة فقال ما وَجَدْت في طريق مئتْاء فعرّ ِفْه سنةً . عثمان رضى ا عنه أرْسل سليط بن سليط وعبد الرّ َحمن بن عتاب إلى عبدا بن سلام فقال ايْتياه فتنكّ َرا له وقولا إنا رجلان أتاوّ َيان وقد صنع الناس ما ترى فما تأمر ؟ فقالا له ذلك فقال لستما بأتَاوّ َيْي ِن ولكنكما فلان وفلان وأرسلكما أميرُ المؤُمْنِين . ألأتاوىّ منسوب ألى الأتىّ وهو الغريب . والأصل أتوىّ كقولهم في عدىّ عَدِوى فزيدت الألف ; لأن النسب باب تغيير " أو لإشباع الفتحة كقوله بمنُتَزَاح . وقوله لا تُهَالَه . ومعنى هذا النسب المبالغة كقولهم في الأحمر أحمرى وفي الخارج خارجي فكأنه الطاردء من البلاد الشاسعة . قال ... يُصْبِحْنَ بالقَفْر أتَاوّ َيات ... هَيْهات عن مُصْبحَها هَيْهات ِ ... هيهات حَجْرٌ من صُنَبْعات ... عبدالرحمن إن رجلا أتاه فرآهُ يؤَتّ ِى الماء في أرض له . أي يطّ ِرقُ له ويُسهّل مَجْراه وهو يُفَّ ِل من الإتيان